

بحار الأنوار

[26] الدينية للخاص والعام الخ. وقال المحقق النحرير الشيخ أسد الله الكاظميني (1)

في مقدمات مقابسه بعد ذكر والده المعظم: ومنها المجلسي لولده وتلميذه الأجل الأعظم الأكمل الأعلم، منبع الفضائل والأسرار والحكم غواص بحار الأنوار، مستخرج كنوز الأخبار ورموز الآثار الذي لم تسمع بمثله الأدوار والأعصار، ولم تنظر إلى نظيره الأنظار والأمصار كشاف أنوار التنزيل وأسرار التأويل، حلال معاضل الأحكام، ومشاكل الأفهام،

(1) هو العلامة المتبحر والشيخ العالم الجليل

والفقيه النبيه والمحقق المدقق والفاضل الماهر المتتبع الشيخ أسد الله ابن اسماعيل الكاظمي صاحب مقابس الانوار في احكام النبي المختار صلى الله عليه وآله وكشف القناع عن وجوه حجية الاجماع ومنهج التحقيق في حكم التوسعة والتضييق ونظم زبدة الاصول الى غير ذلك. قال في التكملة - أسد الله بن الحاج اسماعيل خريت طريق التحقيق ومالك ازمة الفضل بالنظر الدقيق ذو الفكر الصائب والحدس الثاقب شديد الاحتياط في الفتاوى الشرعية نقل أنه ما اضطلع بمرقده اثنى عشر سنة ولا رأى للنوم لذة لاشتغاله بالتأليف ونقل أنه كان يجتمع مع الجن ويباحثهم وبالجملة تلمذ عند استاد الكل الاقا باقر البهبهاني والسيد العلامة بحر العلوم والمحقق القمي والميرزا مهدي الشهرستاني والشيخ الكبير الشيخ جعفر النجفي رضوان الله عليهم أجمعين توفي ره في سنة 1220 كان له ولد عالم فاضل صالح تقى فقيه زاهد جليل الموسوم بالشيخ اسماعيل كان اعجوبة زمانه مجازا من أغلب اساتيد عصره مات بالطاعون في سنين الشباب في سنة 1247 وله المنهاج في الاصول ورسائل في الفقه وله ايضا ولد آخر فاضل جليل ماهر اسمه الشيخ باقر كان رئيسا مطاعا له اهتمام كثير في الزيارات والقربات وصلة الارحام واقامة عزاء الحسين عليه السلام وهو أول من سن اللطم على الصدور في الصحن الشريف وله مساعي جميلة في تعظيم شعائر الائمة عليهم السلام توفي سنة 1255. فوائد الرضوية: 42 - مقابس الانوار ص 17.